

رقابة الأداء خلال أزمة كوفيد-19 من منظور الجهاز الأعلى للرقابة

لماذا تمثل هذه الرقابة أهمية؟ لقد ساهم تفشي فيروس كوفيد-19 في تغيير العالم تغييرًا سريعًا وفرض العديد من التحديات على الجميع. وفي ظل هذه الأوقات العصيبة، أضحت دور الجهاز الأعلى للرقابة كجهة رقابية خارجية مستقلة لضمان المساءلة والشفافية والشمولية أكثر أهمية من أي وقت مضى. ومن الأهمية بمكان أن تستخدم الحكومات مواردها بطرق اقتصادية تتسم بالكفاءة والفعالية عند التعامل مع الأزمة أو الإبقاء على الدور الفعال لقطاعات الدولة. ونظرًا لمواجهة الأجهزة العليا للرقابة تحديات ناتجة عن الإغلاق الكامل أو الجزئي، يظل السؤال الذي يحتاج إلى إجابة من الجهاز الأعلى للرقابة هو: كيف يتسنى القيام بمهام رقابة الأداء بجودة عالية وأثر قوي خلال أزمة كوفيد-19؟

كيف تتم الرقابة؟	متى تتم الرقابة؟	ما الذي يخضع للرقابة؟
التواصل والتشاور القوى والمستمر مع الجهات محل الرقابة ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين		
<p>الاعتبارات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف يُمكن للجهاز الأعلى للرقابة ضمان السلامة والأمان لموظفيه طوال عملية الرقابة؟ • هل يمتلك الجهاز الأعلى للرقابة القدرات والتكنولوجيا لاستخدام آليات الرقابة عن بُعد للتعامل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، والتخطيط للرقابة، وجمع الأدلة المناسبة والكافية؟ • كيف يُمكن لفريق الرقابة الحصول على الإجابات في الوقت المناسب من الجهات محل الرقابة؟ • كيف يُمكن للجهاز الأعلى للرقابة كتابة تقارير شاملة ومقنعة، وسهلة القراءة، ومتوازنة في الوقت المناسب؟ 	<p>الاعتبارات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • هل يُمكن للجهاز الأعلى للرقابة إدارة المخاطر التي تهدد سلامة الموظفين وأمنهم في اتخاذ الإجراءات السريعة بشأن مهام رقابة الأداء؟ • ما هي توقعات أصحاب المصلحة الرئيسيين فيما يتعلق باستجابة الجهاز الأعلى للرقابة لكوفيد-19؟ • هل ستؤثر رقابة الأداء السريعة سلبيًا على إجراءات الاستجابة لكوفيد-19؟ • هل يمتلك الجهاز الأعلى للرقابة القدرة على إجراء السريع لمهام رقابة الأداء؟ هل يمكن للجهاز الأعلى استخدام آليات الرقابة عن بُعد؟ • هل يُمكن جمع أدلة رقابية كافية ومناسبة في رقابة الأداء السريعة؟ • هل يمتلك الجهاز الأعلى للرقابة صلاحية الإبلاغ بشكل سريع؟ 	<p>الاعتبارات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مراجعة اختيار موضوعات رقابة الأداء ما قبل أزمة كوفيد-19 للتحقق من استمرار وثاقه صلتها بالنظر إلى الأزمة الحالية. • مراجعة الاختيار المستند إلى الأهمية وقدرة الرقابة، وإمكانية الرقابة، وصلاحية الجهاز الأعلى للرقابة ومدى أثره. • مراعاة السياق والبيئة المحلية أثناء اختيار موضوعات رقابة الأداء. • البت في التركيز الرقابي – التوجه المستقبلي لتحسين التعافي و/أو أداء الحكومة في التعامل مع الأزمة الحالية.
<p>الحلول المحتملة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إقامة تحالفات مع أصحاب المصلحة من بداية عملية الرقابة والانخراط معهم حتى النهاية. • ضمان نطاق رقابة قابل للإدارة. • توفير تدريب ومعدات السلامة للموظفين لإدارة مخاطر التعرض. • استكشاف الأدوات عبر الإنترنت وتجربتها لتعزيز التواصل والتعاون. • الاستفادة من البيانات من مصادر موثوقة. • وضع إجراءات بديلة لجمع الأدلة الرقابية. • كتابة توصيات موجهة نحو المستقبل، وقائمة على الاستنتاجات المتوازنة. توضيح القيود التي تم مواجهتها أثناء الرقابة، إن وجدت. 	<p>النطاق الزمني المتوقع للرقابة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • إجراء المهام السريعة لرقابة الأداء في الوقت الفعلي وإصدار التقارير الرقابية. • بدء عملية الرقابة، وبناء القدرات والشراكات، وجمع المعلومات وبدء العمل الميداني مباشرة بعد الأزمة. • بناء عمليات الرقابة المركزة على تحسين التعافي والاستعداد لمهام رقابة الأداء طويل المدى للجهاز الأعلى للرقابة. 	<p>المجالات المحتملة للرقابة:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مدى فعالية استجابة الحكومات لكوفيد-19. • النظم الصحية العامة الوطنية المرنة والقوية (ذات الصلة بهدف التنمية المستدامة 3د). • أثر أزمة كوفيد-19 على النساء والفتيات. • التدابير المتعلقة بتعزيز الاستعداد للكوارث في المستقبل. • إدارة المخلفات الطبية خلال أزمة كوفيد-19. • عمليات الشراء العامة الطارئة خلال أزمة كوفيد-19. • فعالية الأنظمة والبرامج الاقتصادية والاجتماعية لحماية الشركات والأفراد خلال أزمة كوفيد-19. • أثر أزمة كوفيد-19 على القدرة على تحمل الدين.
<p>إلى جانب رقابة الأداء؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • جمع المعلومات حول الموضوعات المهمة المتعلقة بكوفيد-19. • تقديم معلومات عن الإجراءات الحكومية المتعلقة بكوفيد-19. • تدريب مراقبي الأداء، ووضع منهجية رقابة الأداء أو تحديثها، ومراجعة تقارير الرقابة السابقة. • الإبلاغ عن الأهمية المستمرة لمدى فعالية الاستجابة الحكومية في أوقات كوفيد-19. 		

إطار الإنتوساي للإصدارات المهنية
معايير الإنتوساي

<https://www.issai.org/professional-pronouncements/>

منظمة الصحة العالمية

<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

مكتب الرقابة الوطني، المملكة المتحدة
كوفيد-19: ماذا يعني لمكتب الرقابة الوطني

<https://www.nao.org.uk/naoblog/covid-19-what-it-means-for-the-nao/>

محكمة المدققين الأوروبية

الرأي رقم 3/2020 حول تعديل لائحة الاتحاد الأوروبي لاستخدام الصناديق الهيكلية والاستثمارية الأوروبية استجابة لتفشي فيروس كوفيد-19
<https://www.eca.europa.eu/en/Pages/DocItem.aspx?did={C9CCF110-9513-45EF-9C5F-2A8B58604440}>

المراقب المالي ومراجع الحسابات، نيوزيلندا
الرقابة بشأن كوفيد-19

<https://oag.parliament.nz/media/2020/covid-and-auditing>

إسداء المشورة إلى لجنة الاستجابة للجائحة للتحقيق في استجابة الحكومة لكوفيد-19

<https://oag.parliament.nz/media/2020/erc>

المكتب الوطني الأسترالي للرقابة (ANAO)
التنفيذ السريع لمبادرات الحكومية الأسترالية

<https://www.anao.gov.au/work/audit-insights/rapid-implementation-australian-government-initiatives>

منظمة الأمم المتحدة

الاستجابة لكوفيد-19

<https://www.un.org/en/coronavirus>

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)
دليل سريع: النوع، كوفيد-19، الرقابة

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2020/04/brochure-rapid-guide-gender-covid-19-and-audit>

البنك الدولي

استعداد أنظمة الإدارة المالية الحكومية لكوفيد-19

<https://blogs.worldbank.org/governance/getting-government-financial-management-systems-covid-19-ready>

شراكة التعاقد المفتوح

عمليات توريد المشتريات الطارئة أثناء كوفيد-19 الشراء السريع والمكشوف والذكي

<https://www.open-contracting.org/2020/03/25/emergency-procurement-for-covid-19-buying-fast-open-and-smart/>